• استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، رئيس وزراء الاردن، زيد الرفاعي وتسلم منه رسالة من الملك الاردني حسين. ودار الحديث ، خلال اللقاء، حول تطورات الاوضاع في المنطقة، والانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي، ومسائل ذات اهتمام مشترك (**البعث**، ٣١/٣/١٩٨٨). وقد جاءت زيارة الرفاعي لدمشق، بعد ان وصل الى عمان مبعوث عراقي كبير، ناقلاً رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين. وتتركز المداولات العربية هذه على البحث في أسس التسوية في المنطقة، في ضوء المقترحات الاميركية. وفي هذا السياق، التقى عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، هاني الحسن، بعدد من المسؤولين الاردنيين، وأجريت، على هامش القمة الاسلامية، اتصالات اردنية ـ فلسطينية ساهم فيها، بشكل خاص، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، محمود عباس (أبو مازن). ومن المتوقع ان يزور رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، عمان، عقب انتهاء زيارته المرتقبة لموسكو (**القبس**، ٣١/٣/١٩٨٨).

• صرح الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، بان الطريق نحو استعادة العلاقات الطبيعية مع اسرائيل سوف يتم التوصل اليه في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ، بحضور منظمة التحرير الفلسطينية (**الاهرام**، ٣١/٣/١٩٨٨).

• اعلن أكبر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان، ريشارد شيفر، ان لاسرائيل «الحق» في استخدام القوة والقمع للسيطرة على ما وصفه باعمال الفوضى والاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة (**الاهرام**، ٣١/٣/١٩٨٨).

• اعربت مصادر في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، عن اعتقادها بأن وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، سوف يفشل في مهمته . وقالت هذه المصادر: «اننا لا نفهم، على الاطلاق، لماذا سوف يأتي شولتس؟» (**هآرتس**، ٣١/٣/١٩٨٨).

٣١/٣/١٩٨٨

• واصل المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة تظاهراتهم ضد الاحتلال، بعد ان افشلوا اجراءات عسكرية لم يسبق لها مثيل، اتخذتها السلطات الاسرائيلية. وقد حدّدت القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة، في بيان جديد، برنامجها للاسبوع المقبل، وطالبت المؤسسات الفلسطينية بتوظيف افراد الشرطة وموظفي الضرائب والجمارك الذين استقالوا استجابة لدعوتها. ودعت القيادة الى اتخاذ اجراءات لتحقيق الاكتفاء الذاتي، على الصعيد الاقتصادي، لمواجهة حرب التجويع الاسرائيلية. وشهدت مدن نابلس وجنين وبيت لحم وطولكرم وغزة وخان يونس والقرى والمخيمات المحيطة بها تظاهرات عارمة تخللتها اشتباكات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي اطلقت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع. وقد صعّد المتظاهرون، بدورهم، هجماتهم بالقنابل الحارقة على الدوريات والسيارات العسكرية؛ كما خاضوا مواجهات حول المستشفيات، حين حاولت قوات الاحتلال اغتيال الجرحى الذين اصيبوا في تظاهرات «يوم الارض» (**القبس**، ١/٤/١٩٨٨).

• أُلقيت زجاجة حارقة على سيارات كانت تمر على طريق الشاطىء، بالقرب من قرية جسر الزرقاء، القريبة من الخضيرة. وفي قرية زلفا، في المثلث، وقرية الرينة، القريبة من الناصرة، رفع علم فلسطين على أعمدة الكهرباء. وقد قامت الشرطة بانزال العلم، وبدأت في التحقيق (**هآرتس و عل همشمار**، ١/٤/١٩٨٨).

• قال كبير ضباط سلاح المشاة والمظليين الاسرائيلي، العميد شموئيل اراد: «ان قدرة الجيش الاسرائيلي على مواجهة المشاكل الجديدة والتصدي لها، قد تحسّنت، منذ بداية الاضطرابات، في المناطق [المحتلة]». وأضاف: «لقد تعلمنا كيف نتصدى لمشاكل المناطق بتكتيك اكثر صواباً، وبوسائل أفضل، ونقوم، الآن، بأعمال فرض النظام وتفريق أعمال الشغب والتظاهرات العنيفة بشكل أفضل وأسرع» (**هآرتس**، ١/٤/١٩٨٨).

• قال وزير العدل الاسرائيلي، ابراهام شارير، في حيفا، ان وزارته تعتزم ان تدرس ما اذا كانت هناك ضرورة لسن تشريع جديد في مجال معاقبة «المشاغبين» في المناطق المحتلة. وأضاف، ان «الحجر هو بمثابة سلاح؛ وطبقاً لذلك ينبغي التعامل مع راشقي الحجارة في المناطق [المحتلة]، للمحافظة على السكان، وعلى الدولة التي ترعى القانون والقضاء، ولكي لا نسمح للمشاغبين بأن يفرضوا علينا نمط حياة» (**دافار**، ١/٤/١٩٨٨).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير،